



# وسائل السلامة والطوارئ

## بالمدارس بين الضرورة والحلول

كتب: راشد بن أحمد البلوشي

**تسعى** المدارس إلى وضع خطط لإدارة المخاطر والطوارئ في بيئتها التعليمية بهدف إدخال مفاهيم الأمن والسلامة وآلية العمل بها لمواجهة ما قد يحدث من طوارئ في المدارس وغيرها، لهذا تبنت وزارة التربية والتعليم فكرة تحسين أداء وسائل السلامة والطوارئ في المدارس على أن تكون رائدة في ممارسات السلامة والأمن والتعليم في المدارس العامة وإدارة المخاطر والطوارئ. والتزاماً بدور مستمر من التحسين، بهدف التأهب والاستجابة والبنية التحتية والموظفين والسلوك والصحة العقلية.

المدرسة لديها خططها التشغيلية في هذا الجانب سواءً في وسائل نقل الطلاب من حيث تجهيزها وفق شروط الأمن والسلامة مع تثقيف سائقي الحافلات بالالتزام بالسرعة القانونية وتفتيش الحافلة بعد ركوب أو نزول الطلاب منها مع التأكد من درجات الحرارة.

الجدير بالذكر أنّ هناك خطة الإخلاء التي يتم تدريب الطلاب عليها للتأكد من قدرتهم على التصرف الجيد في حال وجود أي ظرف طارئ مع التأكيد على مخارج الطوارئ الموجودة في المبنى المدرسي.



◆ سارة بنت جمعة الجابرية

لأنّ فكرة وجود وسائل السلامة والطوارئ بالمدارس أصبحت ضرورة تعيشها كل هيئات التدريس في المدارس. ولنتعرف على وسائل السلامة استطلعنا بعض الجهات المسؤولة عن هذا الملف وخرجنا بالنتائج التالية.

### شروط الأمن والسلامة

سارة بنت جمعة الجابرية منسقة شؤون مدرسية في مدرسة حفيت تقول: إنّ تناول مثل هذا الموضوع الذي يُلامس ما نعيشه في المجتمع المدرسي حيث إنّ إدارة

سواءً لتوعية الطلاب والعاملين حَول وسائل السلامة والطوارئ داخل المبنى المدرسي وخارجه، بالإضافة إلى التأكد المستمر من طفايات الحريق ومدى صلاحيتها، ناهيك عن التواصل مع بعض الجهات كشرطة عمان السلطانية أو حتى الدفاع المدني للتطبيق العملي وتدريب الطلاب على خطة الإخلاء وحُسن التصرف في أثناء حالات الطوارئ بالإضافة إلى كيفية إخماد الحرائق بأنواعها.

وهناك جانب آخر يجب التركيز عليه وهو وسائل نقل الطلاب، فقد سمعنا عن حالات الدهس أو نسيان طالب مثلاً في وسيلة نقل مما أدى إلى عواقب وخيمة قد تصل في بعض الأحيان إلى فقد الأرواح؛ لذا كان لزاماً علينا بالتفكير بشكل علمي بحث حول هذه المشكلة والوصول إلى بعض المقترحات والحلول والتي من بينها خرجت بعض المشاريع العلمية التي تبنتها البرامج التعليمية مثل برنامج التنمية المعرفيه والذي نسعى معه بتحقيق أعلى مستويات الأمن والسلامة.

كما أنّ لغرفة الزائر الصحي دورًا مهمًا يعزز من وصول المؤسسة التعليمية لأهدافها في جانب سلامة الطلاب من خلال متابعة الحالات المرضية المزمنة وعزل حالات الأمراض كالرشح والزكام وغيرها بالإضافة إلى صندوق الإسعافات الأولية في حال حدوث أي طارئ للطلاب.

ولا ننسى أهميّة طفايات الحريق والتأكد من صلاحيتها بشكل دوري ودور شرطة عمان السلطانية كجهة حكومية تسهم بشكل مباشر في كل ما يتعلق بالأمن والسلامة والطوارئ في المدارس وإقامة التوعيات المختلفة التي تساهم بشكل كبير في خَلق رُوح التنافس بين الطلاب بأسلوب توعوي هدفه الأول والأخير سلامة الموجودين في هذا الصرح العظيم.

كما أنّ الزائر الصحي له دور فعّال في هذا الجانب سواءً في الكشف السريع للحالات المشتبهة حيث يتم توجيه ولي الأمر بضرورة الكشف على الطالب قبل ذهابه للمدرسة، حيث يتم فحص أوّلي قبل دخول كل طالب للحافلة المدرسية للتأكد من درجة الحرارة قبل الدخول إلى المبنى المدرسي عن طريق جهاز كاشف للحرارة.

### وسائل نقل الطلاب

إنّ سلامة الطلاب والعاملين في المدارس تعد إحدى الركائز المهمة التي تُبنى عليها الخطط التشغيلية والسنوية لأي مؤسسة تعليمية، فوجود لجنة الأمن والسلامة مهم جدًّا للقيام ببعض الأنشطة والمهام

“

إنّ سلامة الطلاب والعاملين في المدارس تعد إحدى الركائز المهمة التي تُبنى عليها الخطط التشغيلية والسنوية. هناك خطة الإخلاء التي يتم تدريب الطلاب عليها للتأكد من قدرتهم على التصرف الجيّد في حال وجود أي ظرف طارئ.

سارة الجابرية

“

